تقويم واقع برامج اعداد المدرسين في كليات التربية من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء اتجاه هندرة المناهج الدراسية

خالد وليد نوفان

Khalid.waleed@tu.edu.iq

أ.د.نضال مزاحم رشيد العزاوي

Drnidhal3@tu.edu.iq

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى بناء **تقويم واقع برامج اعداد المدرسين في كليات التربية من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء اتجاه هندرة المناهج الدراسية** واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذا البحث، وقد بلغت عينة البحث (٣٦١) تدريسا من مختلف الجامعات وللاختصاصات العلمية والانسانية، ولتحقيق الاجابة عن اسئلة البحث قام الباحث بأعداد اداتين الاولى مكونة من (٢٤) فقرة موزعة على محورين وهي المجال الاول واقع برامج كليات التربية الحالية والمجال الثاني هو المعوقات الموجودة والتي يواجها التدريسين في تنفيد البرنامج، وبعد توزيع الاستبانة بصيغتها الالكترونية و جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وباستعمال الوسائل الاحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،الاختبار التائي، معامل بيرسون،النسبة المئوية) المناسبة لأهداف البحث، أظهرت الاستنتاجات الاتية:

♦ ان واقع برامج عداد المدرسين في كليات التربية العراقية من وجهة نظر عينة البحث ليس بالمستوى المطلوب ولا يوجد رضى كافي عن واقع البرامج الحالية.

♦ ان المعوقات الموجودة والتي يواجها التدريسين في تنفيد برامج اعداد المدرسين عالية وفي مختلف المجالات .

♦ تبني فلسفة تجديديه تؤمن بالحداثة وتواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة من قبل القائمين على برامج اعداد المدرسين في كليات التربية العراقية.

♦ اعادة النظر في مكونات برامج اعداد المدرسين في كليات التربية العراقية من ناحية الساعات المخصصة لكل تخصص وجعل المواد التخصصية تشكل ٥٥% من ساعات البرنامج و٤٠% للمواد التربوية و٥% للمواد الثقافية .

♦ وجوب الاشراك الفعلي لخبراء المناهج وطرائق التدريس في عمليات التحديث والتهيئة لمقررات وانشطة البرنامج وذلك للحصول على افضل النتائج الايجابية ولكي تكون عملية التطوير ذات منفعة.

الكلمات المفتاحية : تطوير البرامج،هندرة البرامج الدراسية، كليات التربية العراقية، اعضاء هيئة التدريس، الاتجاهات المعاصرة.

Evaluating the Reality of Teacher Preparation Programs in Colleges of Education from the Perspective of Faculty Members in Light of Curriculum Reengineering Trends

Prof. Dr. Nidal Mazahim Rashid Al-Azzawi

Professor of Arabic Language Teaching Methods

Researcher: Khaled Waleed Nofan

University of Tikrit / College of Education for Human Sciences

Abstract

The current study aims to evaluate the reality of teacher preparation programs in colleges of education from the perspective of faculty members, in light of the trend of curriculum reengineering. The researcher adopted the descriptive-analytical method for this study. The research sample comprised 361 faculty members from various Iraqi universities, representing both scientific and humanities specializations.

To answer the research questions, the researcher developed two instruments. The first instrument consisted of 24 items distributed across two dimensions:

1. The current status of colleges of education's programs.
2. The obstacles that faculty members face in implementing those programs.

After distributing the questionnaire in its electronic form, the data were collected and analyzed statistically using SPSS. The researcher employed suitable statistical methods such as arithmetic mean, standard deviation, t-test, Pearson's correlation coefficient, and percentages. The study's conclusions were as follows:

1. The reality of teacher preparation programs in Iraqi colleges of education, from the viewpoint of the sample, is not at the required level, and there is insufficient satisfaction with the current programs.

2. The obstacles faced by faculty members in implementing these teacher preparation programs are numerous and significant across various domains.

3. Institutions responsible for these programs need to adopt a renewal philosophy that embraces modernity and aligns with contemporary global trends.

4. It is necessary to reconsider the components of teacher preparation programs in Iraqi colleges of education: allocate 55% of credit hours to specialization courses, 40% to pedagogical courses, and 5% to cultural courses.

5. There must be active involvement of curriculum and teaching methods experts in updating and preparing program courses and activities to achieve the best possible outcomes and ensure that development efforts are truly beneficial.

Keywords: Program development, curriculum engineering, Iraqi colleges of education, faculty members, contemporary trends.

المحور الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تقاس نهضة البلد بالمؤسسات العلمية واقسامها الاكاديمية ومدى تميز برنامجها الاكاديمية او خططها الدراسية العلمية والعملية ويغزو ذلك الى اسباب منها ان التصنيفات العالمية للجامعات فرضت عليها ان تتفوق في برامج او اكثر من برامجها الاكاديمية وبالتالي الحصول على سمعه اكاديمية مرموقة كما ان تدويل التعليم الجامعي يتطلب الاهتمام بنوعية البرامج الأكاديمية المقدمة من قبل الكليات حتى يتسنى لها اجتذاب الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية الاكفاء ونظرا لان كليات التربية هي المؤسسات التي يعول عليها في المقام الاول مسؤوليه اعدا د فئات من المدرسين لديهم القدرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل ولا سيما التوسع في انشاء المدارس وكذلك تحقيق الميزة التنافسية لها ويأتي هذا من تميز برامجها التي تمنحها لطلابها سواء على مستوى مرحله ما قبل التخرج او مرحله الدراسات العليا وذلك لن يأتي الا اذا

استحدثت كليات التربية حزمة من البرامج المتميزة والمتنوعة بحيث تلبي شرائح واصناف مختلفة من رغبات المؤسسات التعليمية التي تخاطب نوعيات معينة من المتعلمين فالأنماط الجديدة من التعليم والمتعلمين تفرض اعدادا خاصا للمعلم حيث يستطيع القيام بدوره بنجاح مع الاجيال الجديدة الناشئة التي تتناول معطيات العصر بأفكار ووجهات نظر تختلف عما نشأت عليه الاجيال السابقة بحيث يكون هذا الاعداد موجها لهم بالمستقبل.

ومن الملاحظ ان برنامج اعداد المدرسين في العراق تقليدية لا تلبي احتياجات سوق العمل بالقدر الكافي وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات والتقارير التي اكدت ان مشكله ضعف الاعداد الجيد للمعلمين او المدرسين تكمن في نوعيه البرامج المتبعة في هذه المؤسسات وطرق تطبيقها وتقييم مخرجاتها كما اكد تقرير المركز الاقليمي للجودة والتميز في التعليم العالي التابع لمنظمه اليونسكو على ان برامج اعداد المدرسين بالدول العربية لا تستطيع جذب الطلاب المتميزين للالتحاق بهم وان كليات التربية العراقية متأخرة في قضايا الجودة والاعتماد الاكاديمي التي من شانها تطوير البرامج التعليمية حيث ان نسبة كبيره منها لا يوجد بها اعتماد سواء محلي او عالمي وهذا يفرض على واضعي برامج اعداد المدرسين في كليات التربية للاطلاع على الممارسات العالمية الرائدة في مجال اعداد البرامج المتميزة الخاصة بأعداد المدرس حتى يمكن الاستفادة منها ليس فحسب في تطوير كليات التربية وانما في تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية في بلدنا.

ويجدر بنا القول أن المؤسسات التربوية هي المؤسسات الرئيسيه في السوق بصفة عامة لأنها تمد الجهات المستفيدة بالكوادر التعليمية والإدارية التي تسير وتقود قاطرة التعليم . لذا فأن تدهور المؤسسات التابعة لمنظومة التعليم في دولة ما سوف يقود حتما إلى تدهور كافة مؤسساته ا وبالتالي منظومة تعليمها التي سوف تؤثر بالضروري في كافة منظومات أنشطة هذه الدولة لذا فأن إدخال الهندرة لإعادة البناء الجذري والسريع للمؤسسات التعليمية العاملة في منظومة التعليم سوف يؤدى بالضرورة إلى إصلاح الكثير من منظومات العمل الأخرى وبذلك يحدث الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي متواكبا مع الإصلاح التعليمي.(خلف الله واخرون:٢٠٢١)

تساؤلات البحث

يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الاتي:

ما تقويم واقع برامج اعداد المدرسين من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء اتجاه هندرة المناهج الدراسية؟

اهداف البحث :

يسعى البحث الحالي لتحقيق الهدف الاتي :

١.التعرف على واقع برامج اعداد المدرسين من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات العراقية.

٢.التعرف على المعوقات التي تواجه برامج اعداد المدرسين من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات العراقية.

اهمية البحث

وتعد الجامعة من المؤسسات الأكاديمية التي تحتاج الى تطوير مستمر في جميع اداراتها وانظمتها وهيكلتها وتسعى الجامعات العراقية الى التطوير في المستويات كافه لمواكبه التحديات العالمية في نوع البرنامج الاكاديمي التي تقدمها وجوده مخرجاتها ورغم زياده عدد الطلبة وتوسعها الجغرافي والنقص في اعضاء هيئات التدريس في كثير من التخصصات.

تعد كليات التربية في الجامعات من الكليات ذات الأهمية في التعليم الجامعي التي كانت وما زالت تمارس دورا في اعداد معلمي ومدرسي المستقبل ولكن هذا الدور التقليدي رغم أهميته لم يعد الدور الاهم لهذه الكليات وانما بدأت تتجه الى نوع جديد من الادوار تسهم في تنمية المجتمعات واعداد اجيال مؤهله ومقتدرة على خدمه بلدها وتطوير الجامعة وتنميه العاملين فيها.

وتنادي الاتجاهات العالمية المعاصرة في الدول المتقدمة بالاهتمام بتنمية المدرس مهنياً ورفع كفاياته، من خلال الأساليب الحديثة والمتطورة، نظراً لأهمية الأدوار التي يقوم بها في التربية، فهو القائد التربوي الذي يثير دافعية التلاميذ واستعداداتهم، ويخطط للمواقف التعليمية، ويمتلك مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وينشط عملية النمو المتكامل للشخصية السوية، كما أنه وسيط فعال مع الوالدين والبيئة المحلية والمجتمع الخارجي (المغذوي، ٢٠١٥:٢٢٩).

وانطلاقاً من أهمية التربية بصفة عامة، وبالدور الذى يمكن أن يلعبه المدرس بالنسبة لطلابه ومجتمعه باعتباره مربياً ورائداً اجتماعياً وحجر الزاوية في عمليات التطوير والتنفيذ المنشودة بصفة خاصة، وجهت الجهود في كل الدول لتحسين نوعية المدرس وسبل إعداده مهنياً وتربوياً ليكون أكثر قدرة وفاعلية في تربية وتعليم النشء ٠ وتحديد أهم المقومات الشخصية والمهنية الواجب توافرها لديه حتى يقوم بالمهام والأدوار المتوقعة منه بكفاءة وفعالية.

تعتبر الهندره او اعاده هندسة الإدارة طريقه جديده للتفكير وتغيير جذري للتطوير في معايير الاداء الرئيسية كالجودة وجاء مرتبطا بذلك دراسة (عون: ٢٠١١) حيث هدفت الى التعرف على اثر الهندر على تطوير مخرجات التعليم العالي من وجهه نظر خريجات كليه التربية بجامعة الملك سعود وتوصلت الى اهم نتائج التي هي ان للهندره دورا مباشرا في جودة التعليم العالي فتزيد من معدل انتاجية وكفاءة أعضائه بهيئة التدريس فهندرت العمليات الإدارية تسهم في تبسيط اجراءات العمل في الجامعة واعاده هندسة البحث العلمي(عون:٢٠١١).

منهج البحث:

يعد هذا لبحث من الدراسات الوصفية، وأستخدم الباحث المنهج المسحي واداة الاستبانة لغرض الاجابة عن تساؤلات الدراسة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٦١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية بالجامعات العراقية الحكومية للعلوم الانسانية وللعلوم الصرفة وكليات التربية للبنات و من كلا الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بعد تعميم الاستبانة بصيغتها الالكترونية .

المحور الثاني :الاطار النظري

تأصيل تاريخي عن كليات التربية

أول كلية تربية في العالم تم تأسيسها كانت في ألمانيا في عام .1779 كانت تُعرف باسم كلية التربية في برلين(Pedagogical Academy in Berlin) ، وهدفت إلى تدريب المعلمين وتأهيلهم للقيام بدورهم في تطوير التعليم .وقد أسس هذه الكلية الفيلسوف الألماني (فيلهيلم فون هومبولت)، الذي كان له دور كبير في تطوير النظام التعليمي في ألمانيا، وكان يهدف إلى تحسين التعليم العام وتنمية الفكر النقدي والاستقلالي لدى الطلاب.

أما في العالم العربي، فقد ظهرت كليات التربية مع بداية القرن العشرين، حيث تم تأسيس العديد منها بهدف تدريب المعلمين والمربين لتطوير المنظومة التعليمية في الدول العربية .على سبيل المثال، في مصر تم تأسيس كلية التربية بجامعة القاهرة في عام1950 ، وكانت من أوائل كليات التربية في المنطقة.

نبذة تعريفيه عن كليات التربية

كلية التربية هي مؤسسة أكاديمية تُعنى بإعداد وتأهيل المعلمين والتربويين، وتقديم البرامج التعليمية والبحثية التي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية وتعزيز الأداء التربوي في المجتمع.

وتسعى الكلية إلى الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي في مجالات التربية، وتهدف إلى تخريج كوادر مؤهلة تمتلك المعارف والمهارات اللازمة للتدريس والإدارة التربوية والبحث العلمي. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الكلية في خدمة المجتمع من خلال تقديم الاستشارات التربوية وبرامج التطوير المهني للمعلمين والعاملين في القطاع التربوي، باختصار، كلية التربية هي حلقة الوصل بين التعليم الأكاديمي والاحتياجات التربوية للمجتمع، وتعد ركيزة أساسية في بناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات التعليم والتنمية.

كلية التربية، بشكل عام، تهدف إلى إعداد وتأهيل المعلمين في مختلف التخصصات التعليمية، وتنظيم برامج تدريبية تتماشى مع احتياجات التطور التربوي.

الأهداف العامة لتطوير برامج كليات التربية

كلية التربية تهدف إلى إعداد جيل من المعلمين والمختصين التربويين الذين يساهمون في تطوير العملية التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع. الأهداف تختلف قليلاً من جامعة لأخرى، ولكن غالباً ما تشمل:

١ . إعداد معلمين مؤهلين: تأهيل الطلاب ليصبحوا معلمين ذوي كفاءة علمية ومهنية قادرين على التدريس بفعالية في مختلف المراحل التعليمية.

٢. تنمية القيم التربوية والأخلاقية: تعزيز القيم الأخلاقية والتربوية لدى الطلاب ليكونوا قدوة صالحة للمتعلمين.

٣ . تطوير البحث العلمي في المجال التربوي: تشجيع البحث العلمي لحل المشكلات التربوية والمساهمة في تطوير أساليب التدريس والتعلم.

٤. خدمة المجتمع: تقديم الاستشارات والبرامج التربوية للمؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.

٥. تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي: تمكين الطلاب من التفكير الناقد والإبداعي واستخدام أساليب تعليمية حديثة.

٦. تحقيق التنمية المستدامة: إعداد كوادر قادرة على التعامل مع التحديات التربوية بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٧ . التطوير المهني المستمر: إعداد برامج لتطوير المعلمين والخريجين مهنياً بما يتماشى مع التطورات التربوية الحديثة.

تحديد المصطلحات

١.برامج اعداد المدرسين: مجموعة من الخبرات المنظمة والمقصودة التي تمنحها كليات التربية خلال فتره الدراسة في مرحله ما قبل التخرج او بعد التخرج بهدف اكساب الطالب المدرس الكفايات المهنية من حيث المعارف والقيم والمهارات التي تؤهله للعمل سواء بالتدريس او القيادة. (رشا حسن:٢٠٢٣:٢٥٦).

٢. كليات التربية: أحدى المؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالي العراقية، تهدف إلى أعداد متخصصين في كل قسم مؤهلين تربويا وعلميا للتدريس في المدارس الثانوية، وأعداد الملاكات (ماجستير، دكتوراه للعمل كخبراء وتدريسيين في وزارتي التعليم العالي و التربية (العبودي:٢٠٠٨:٤٥).

٣ . هندرة المناهج الدراسية : انها إعادة التفكير المبدئي الأساسي وإعادة التصميم الجذري للمنظومة لتحقيق تحسينات جذرية وهائلة في مقاييس الأداء الحالية والحاسمة مثل التكلفة، الجودة، الخدمة والسرعة "، وتعني " إعادة التفكير الجذري وتصميم العمليات التشغيلية والهيكل

التنظيمي والتي تركز على الكفاءات الجوهرية للمنظمة لتحقيق تحسن هائل في الأداء التنظيمي "(العتيبي، والحمالي: ٢٠٠٤: ٨).

المحور الثالث :الدراسة الميدانية

منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٦١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية بالجامعات العراقية الحكومية للعلوم الانسانية وللعلوم الصرفة وكليات التربية للبنات و من كلا الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بعد تعميم الاستبانة

طريقة تفسير النتائج

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى استجابة العينة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي وكما بينا في الفصل السابق واعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال وتم تحديد نسبة الموافقة المعتمدة بالدراسة حسب الجدول الاتي .

طول الخلية (المتوسط الحسابي)		الوزن النسبي	اتجاه العينة
من	الى		
4.21	5	من٨٤%-١٠٠%	عال جدا
3.41	اقل من 4.20	من 68%-83%	عال
2.61	اقل من 3.40	من 52%-67%	متوسط
1.81	اقل من 2.60	من36%-51%	منخفض
1	اقل من 1.80	من 20%-35%	منخفض جدا

الاجابة عن تساؤل البحث :-

ما تقويم واقع برامج اعداد المدرسين في كليات التربية من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء اتجاه هندرة المناهج الدراسية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (T) للتعرف على ما اذا كانت درجة تقييم اعضاء الهيئة التدريسية لبرامج كليات التربية في الجامعات العراقية تختلف عن درجة المتوسط الحسابي للمقياس والتي هي (٣) وعلية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية للمحور الاول من الاستبانة وحسب ما مبين في الجدول التالي :

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	اتجاه العينة	رتبة السؤال
1	تنسجم اهداف البرنامج الأكاديمية مع رؤيه ورسالة الكلية	4.116	0.724	82.32	29.26	عال	1
٢	ترتبط مخرجات التعلم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل	3.656	1.177	73.13	10.59	عال	4
3	تتابع المؤسسة التعليمية معدل تقدم الطلبة من سنه الى سنة ومعدل نجاحهم في الانتهاء من دراسة برامجهم بنجاح وتقوم بتحليل هذه المعدلات	3.15	1.149	63.15	2.608	متوسط	6
4	يتوفر لدى المؤسسة التعليمية نظام شامل لتقويم فعالية التدريس في كل المقررات	2.797	1.072	55.95	3.581	متوسط	7
5	تتوافق مخرجات التعلم للمناهج مع اهداف البرامج الاكاديمي	2.894	1.080	57.89	1.851	متوسط	9
6	تحدث الكلية والقسم البرامج الأكاديمية المطروحة بما يتناسب مع سوق العمل	2.795	0.935	55.90	4.164	متوسط	5
7	تعكس اساليب التدريس المستخدمة في المؤسسة التعليمية نواتج التعلم التي ترغب المؤسسة التعليمية في تنميتها لدى الطلبة	2.451	1.273	49.03	-8.186	منخفض	8
8	تمتاز البرامج الأكاديمية المطروحة بالحداثة والتميز	2.423	0.882	48.47	-12.40	منخفض	2
9	اشعر بالرضا العام عن مستوى البرنامج الاكاديمي في الكلية	2.368	0.924	47.36	-12.97	منخفض	3
10	تكون الكتب المقررة والمتطلبات متوفرة وحديثة	2.335	1.036	46.70	-12.19	منخفض	10
11	تحرص الجامعة على تشكيل لجان لمتابعة البرامج الأكاديمية ورصد نقاط القوه والضعف	2.265	1.062	45.31	-13.12	منخفض	12
12	تنبثق من المادة التعليمية مخرجات تعلم قابل للقياس بسهولة	2.099	0.878	41.93	-19.53	منخفض	11
	البيانات الكلية للمحور	2.780 009	1.016 449	55.60	منخفض		
	قيمة T الجدولية	1.6		درجة الحرية	300		

يلاحظ من الجدول اعلاه ان تحليل اجابات عينة الدراسة ان المتوسط الحسابي لفقرات المجال الاول وهو واقع كليات التربية العراقية من وجهة نظر عينة البحث يتراوح بين (4.116) و(2.099) والمتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (2.780) وهو منخفض وبانحراف معياري قدرة (1.016) وهو انحراف بسيط وبوزن نسبي(55.60%) وهذا يعني بان فقرات المجال تعتبر نسبتها منخفضة وبمقارنة قيمة T الجدولية مع قيمة T المحسوبة يتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا .وفيما يلي تحليل مفصل لفقرات الاستبيان :

العبارة رقم (١) وهي (تنسجم اهداف البرنامج الأكاديمية مع رؤيه ورسالة الكلية) وحصلت اجابات العينة فيها على متوسط حسابي (4.116) وانحراف معياري (0.724) وهو انحراف بسيط جدا وبنسبة (82.32%) وهي نسبة عالية.

ويعزو الباحث هذا الى: ان اغلب اهداف برامج كليات التربية العراقية مرتبطة ارتباطاً وثيقا مع الرؤية والرسالة للبرنامج نفسة وهذا نقطة ايجابية .

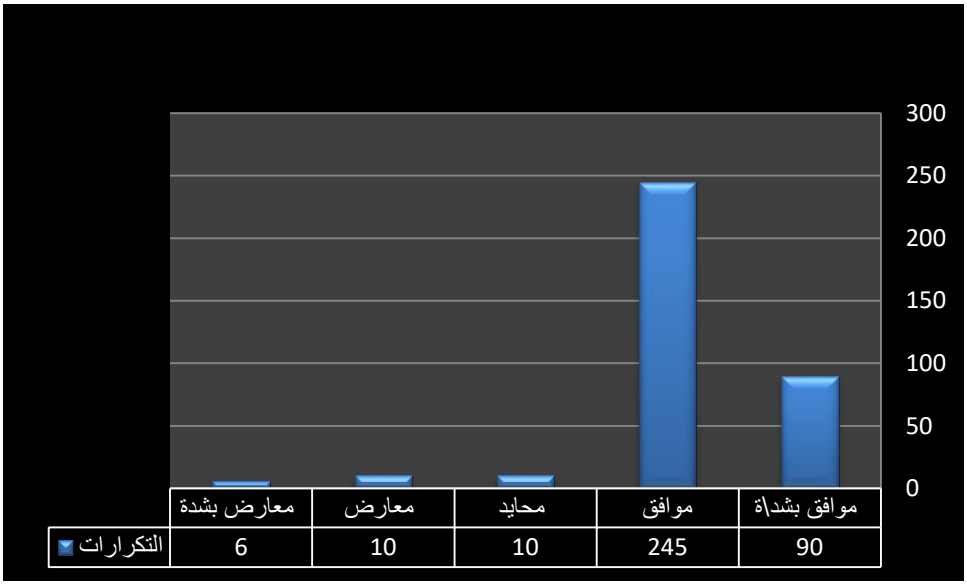

تحليل اجابة العبارة رقم (١)

العبارة رقم (٢) والتي اصبحت بعد ترتيب الاوزان (ترتبط مخرجات التعلم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل) وحصلت اجابات العينة فيها على متوسط حسابي (3.656) وانحراف معياري (1.177) وهو انحراف بسيط جدا وبنسبة (73.13%) وهي نسبة عالية .

ويعزو الباحث هذا الى: ان جميع برامج كليات التربية العراقية تعمل على تهيئة المخرجات التي تطلبها وزارة التربية فلذلك تتفق جميع البرامج على تهيئة مخرجات مناسبة لسوق العمل .

العبارة رقم (١١) والتي اصبحت بعد ترتيب الاوزان (تحرص الجامعة على تشكيل لجان لمتابعة البرامج الأكاديمية ورصد نقاط القوه والضعف) وحصلت اجابات العينة فيها على متوسط حسابي (2.265) وانحراف معياري (1.062) وبنسبة (45.31%) وهي نسبة منخفضة.

ويعزو الباحث هذا الى : لا يوجد متابعة فعلية ملموسة تم رصدها من قبل عينة الدراسة

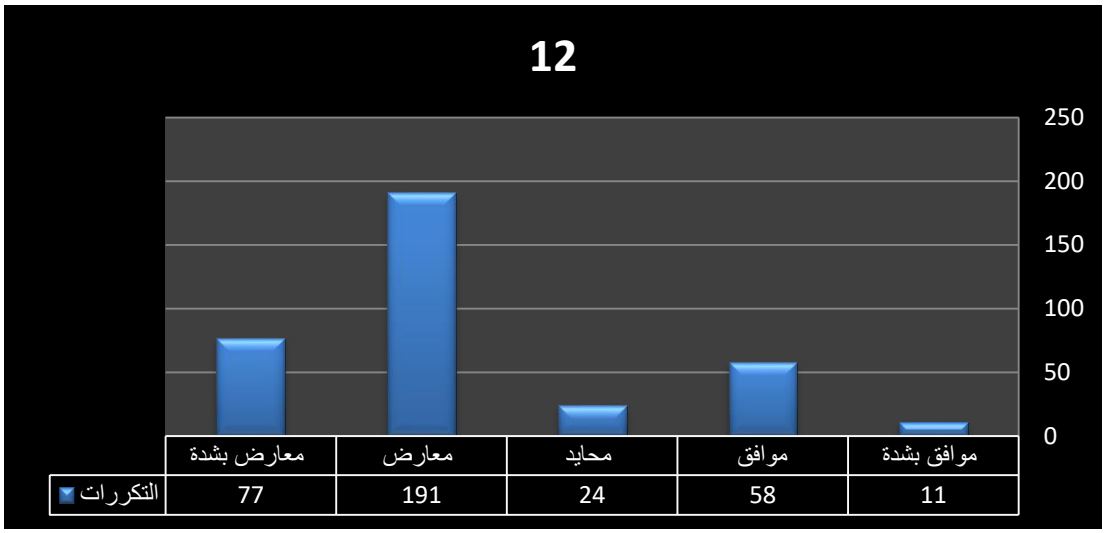

تحليل اجابة العبارة رقم (١١)

العبارة رقم (١٢) والتي اصبحت بعد ترتيب الاوزان (تنبثق من المادة التعليمية مخرجات تعلم قابل للقياس بسهولة) وحصلت اجابات العينة فيها على متوسط حسابي (2.099) وانحراف معياري (0.878) وبنسبة (41.93%) وهي نسبة منخفضة .

ويعزو الباحث هذا الى : ضعف المناهج الموجودة وعدم مواكبتها لمتغيرات العصر الحالي

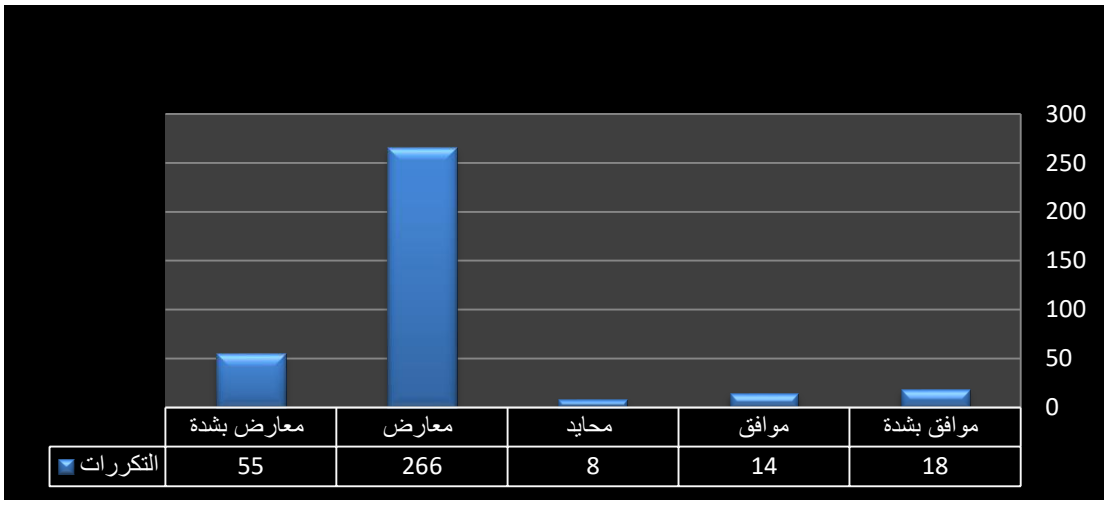

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي:

♦ ان واقع برامج عداد المدرسين في كليات التربية العراقية من وجهة نظر عينة البحث ليس بالمستوى المطلوب ولا يوجد رضى كافي عن واقع البرامج الحالية.

♦ ان المعوقات الموجودة والتي يواجها التدريسين في تنفيد برامج اعداد المدرسين عالية وفي مختلف المجالات .

♦ ان درجة تقييم اعضاء الهيئة التدريسية لمدى ملائمة البرامج الحالية لكليات التربية العراقية لتحقيق التكامل العلمي والمهني والريادي والمهارى والثقافي لأعداد المدرسين في ضوء الاتجاهات العالمية هو منخفض .

♦ تحليل محتوى المقررات الحالية التي تدرس في كليات التربية العراقية لمعرفة اماكن القصور ومعالجتها لتكون قادرة على اعداد المدرس المتكامل من كافة الجوانب (الاكاديمية – الثقافية – المهنية التربوية).

♦ تبني أساليب التقويم الحديثة لتكون أكثر شفافية وشمولية، وتستخدم أدوات مختلفة لقياس مخرجات التعلم والتعليم سواء جانب التحصيل العلمي او الانشطة التفاعلية او التطبيقات العملية المرتبطة بالمقررات الدراسية للبرنامج .

♦ وجوب الاشراك الفعلي لخبراء المناهج وطرائق التدريس في عمليات التحديث والتهيئة لمقررات وانشطة البرنامج وذلك للحصول على افضل النتائج الايجابية ولكي تكون عملية التطوير ذات منفعة.

التوصيات:

من خلال ما سبق، يتضح أن هناك جوانب قوة وجوانب ضعف تتسم بها البيئة الداخلية لكليات التربية العراقية، بالإضافة إلى وجود تحديات كبيرة في البيئة الخارجية, وبذلك يصبح من الضروري تبني فلسفة التحديث المستمر وخلق فضاء اكاديمي برامجي لأعداد مدرس المستقبل و الوقوف على الفجوات الموجودة في البرامج الحالية

المصادر

١.بدران: نجيب، كمال، شبل؛ علام, هبه صابر شاكر(٢٠١٦). إعداد وتكوين المعلم بين النظام التكاملي والتتابعي, مجلة التربية المعاصرة, العدد(١٠٤), رابطة التربية الحديثة, مصر.

٢.حسن : رشا محروس متولي(٢٠٢٣): تصور مقترح لمعايير برامج اعداد المعلم المتميز على ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد الخامس العدد الثاني ابريل ٢٣ كليه التربية، جامعه اسيوط، مصر.

٣.حمدان :إسماعيل جمال (٢٠١٢) : واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٤.حميد: رحاب (٢٠١٠): برنامج مقترح لتطوير جوده اعداد معلم التربية الفنية كمدخل للتذوق الفني، بحث منشور في المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي كليه التربية النوعية بالمنصورة ١٤ الى ١٥ ابريل،٢٠١٠، مصر.

٥.الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩). التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ط١، دار الميسرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.

٦.الخطيب،أحمد(٢٠٠٣) : "نموذج مقترح لإعداد المعلم في الوطن العربي للألفية الثالثة"، مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة – كلية التربية – جامعة الإمارات العربية، العين

٧.الدغيم، عبد العزيز؛ عبد الله حمادة؛ العكل، حسن،(٢٠٢٢)، تحديد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي و متطلبات سوق العمل و الآليات المقترحة للمواءمة في المناطق المحررة

٨.سعادة، جودت أحمد(٢٠٠١)، كتاب الخمسة آلاف هدف، دار الشروق،، ط١، الأردن.

٩.اليحيى، إبراهيم عبد الله محمد. (يناير ٢٠١٧).واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة الدوادمي .المجلة العلمية، كلية التربية. جامعة أسيوط.(1)33 .